هناك فرصة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إنه يوم الجمعة ، جعله الله مباركا ، الله يجعل خيره للمسلمين . الجمعة للمسلمين بركة وهبة من الله ، ولدينا صلاة الجمعة في هذا اليوم . وقت صلاة الجمعة يأمرنا الله ﷻ أن نترك كل شيء مهما كان ، الشراء ، البيع والتجارة والتوجه إلى الله لمدة 5 إلى 10 دقائق ، لا يريد منا أي شيء آخر . صلاة الجمعة لمن هم مسؤولون ، راشدون ومن لديهم إدراك ووعي . المرأة ليست مكلفة ، يمكنها أن تصلي في المنزل .

يجب على الرجل أن يخصص هذا الوقت لله لمدة خمس إلى عشر دقائق، وفي غضون ذلك الوقت يكون البيع أو التجارة إثمًا . لقد أراد الله أن تكون هذه المدة من 5 إلى 10 دقائق في غضون 27 يومًا على هذا النحو ، ومن يحترمها سيفوز ، ومن لا يفعل ذلك ، حتى لو اعتقدوا أنهم ربما يربحون ، فهم يخسرون بالفعل . أحيانا تحدث أشياء متناقضة ، فقد لا يتمكن الشخص من البيع طوال اليوم ولكن في وقت صلاة الجمعة يأتي الزبون ويفوت الشخص صلاة الجمعة ، وذلك الزبون لا يكون زبونًا جيدًا بل هو زبون أرسله الشيطان .

لهذا السبب يجب أن ننتبه ليوم الجمعة . لا يجوز أن تفوتك صلاة الجمعة بدون عذر ، إذا كنت على سفر أو حرب أو مرض فلديك عذر ولكن من ليس عنده عذر فهو في الخسران . كما أن بعض الناس يصلون من جمعة إلى أخرى ، ومنهم من يصلي فقط صلاة العيد ، وهو أدنى وأضعف إيمان عند الناس . حسنًا ، لنفترض أنه لا بأس في التعود على الصلاة ، لكنهم ينسون أحيانًا لأنهم يصلون من يوم جمعة إلى آخر أو من عيد إلى آخر ، ينسون ، والصلاة صعبة عليهم .

معظم الناس لا يؤدون الصلاة ، لا يتبعون أوامر الله ﷻ ويفكرون أنهم يكسبون شيئًا بينما ليس لديهم أي فكرة عن مقدار ما يخسرونه . إذا كانوا يعرفون فقط ما يخسرونه ، فسيكونون نادمين ، وإذا كانوا يندمون على ذلك ويأسفون ، فهذا أمر جيد ، لكن عندما يُترك للآخرة ، فلا فائدة من الندم . هناك ، مقابل كل صلاة فاتتهم ، سيصلون لمدة 80 عامًا في عذاب وصعوبة . يقول نبينا الكريم ﷺ أنه حتى لو صليت طوال حياتك عن صلاة فاتتك في الدنيا فلن تصل إلى فضلها إذا تم تأديتها في وقتها . لن يكونوا قادرين على تعويض تلك الصلاة الفائتة إذا فاتتهم بدون عذر، إنها بهذه القيمة . لا يعرف الناس ما يخسرونه .

أحيانا يقضون حياتهم بأكملها في حالة ندم قائلين إنني أتمنى لو فعلت هذا وأنه كان بإمكاني جني الكثير من المال ، وكانت الأشياء رخيصة جدًا لدرجة أنني كنت سأشتريها بهذا السعر وأبيعها بذاك السعر ، بينما لم تكن مقسومة لك ، لم تُكتب لك ، لا فائدة من الندم على ذلك ، لقد تمت ، إنتهت الآن ، ليس من الذكاء التفكير في ذلك ، أصبحت من الماضي . لذلك ، مثلما تشعر بالندم على أشياء في الماضي بسبب هذه الأشياء الدنيوية ، فإنك تخسر أيضًا الكثير من الأشياء من أجل الآخرة .

كما قلنا بالنسبة للدنيا ، يحدث هذا إذا كان مقسوم لك ، وإذا كان مكتوبًا من أجلك ، ولكن بالنسبة للآخرة تخسر نفسك . لديك الفرصة للآخرة بينما بالنسبة للأشياء الدنيوية فقد ذهبت بالفعل وانتهت . في الآخرة ، أعطاك الله فرصة ، ويمكنك تعويضها ، لا تزال لديك الفرصة والوقت . فإما أن تقضي الصلوات الفائتة أو لا تقضي الصلاة وتكن نادما ، فهذا بينك وبين الله ﷻ ، الله قادر على كل شيء . هو أرحم الراحمين ، يمكن أن يغفر لك إذا تبت توبة صادقة . لقد أعطاك الله كل أنواع الفرص ، أعطاها للناس ، ولكن الإنسان لا يريد ما ينفعه ويريد لنفسه أشياء سيئة . وبعد ذلك يعتقدون أنهم أذكياء ويتصرفون بذكاء ويحاولون إظهار هذه الطرق للآخرين أيضًا .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حفظنا الله من مثل هذه الأمور . الله يقوي إيماننا ويمنحنا القوة ، الهمة ، المدد الروحاني ، لكي نؤدي صلاتنا . نحن بحاجة إلى همة ، مدد معنوي لتأديتها ، وإلا فإن كسل العالم كله سيكون على الشخص وسيقول إنه لا يمكنني فعل ذلك ، إنه ثقيل ، صعب ، ولا يفعلون ذلك ، فهناك العديد من الأعذار . إذا كان ذلك لمنفعة الآخرين ، فلا بأس ، يمكنك اختلاق الأعذار ولكن لإيجاد الأعذار لنفسك .. إذا نظرت إليها من وجهة نظر ومنطق الناس في هذا العالم ، فذلك لأن هناك حماقة . الله يرزق الناس الوعي والإدراك ، ليفعلوا الخير ، ويبتعدوا عن الشر إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3/2020-12-18 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر